

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

عليهم كذبهم وان أدبروا قطع دابرهم ولا يخاف منهم شيئا وإن أقبلوا قبل منهم وان ا D لا يعطفه على الناس شيء من أمرهم إلا التضرع اليه حتى يرحمهم ولا يستخرج أحد من ا شيئا من الخير بحيلة ولا مكر ولا مخادعة ولا أوبة ولا سخط ولا مشاورة ولكن يأتي بالخير من ا رحمته ومن لم يتبع الخير من قبل رحمته لا يجد بابا غير ذلك يدخل منه فان ا تعالى لا ينال الخير منه إلا بطاعته ولا يعطف ا على الناس شيء إلا تعبيدهم له وتضرعهم اليه حتى يرحمهم فاذا رحمهم استخرجت رحمته حاجتهم من ا تعالى وليس ينال الخير من ا من وجه غير ذلك وليس إلى رحمة ا سبيل يؤتى من قبله إلا تعبد العباد له وتضرعهم اليه فان رحمة ا تعالى باب كل خير يبتغى من قبله وان مفتاح ذلك الباب التضرع الى ا تعالى فمن جاء بذلك المفتاح فتح لديه ومن أراد أن يفتح ذلك الباب بغير مفتاحه لم يفتح له وكيف يفتح الباب من غير مفتاحه و D خزائن الخير كله وباب خزائن ا رحمته ومفتاح رحمة ا التضرع إليه فمن حفظ ذلك المفتاح وجاء به فتح له الباب ودخل الخزائن ومن دخل الخزائن فله فيها ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين وفيها ما يشاؤون وما يدعون في مقام أمين لا يحولون عنها ولا يخافون ولا ينصبون فيه ولا يهرمون ولا يفتقرون فيه ولا يموتون في نعيم مقيم وأجر عظيم وثواب كريم نزلا من غفور رحيم .

حدثنا أبو عبدا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا داود بن المحبر ثنا عباد بن كثير ح وحدثنا أحمد بن السندي ثنا الحسن بن علوية القطان ثنا اسماعيل بن عيسى ثنا اسحاق بن بشر عن ادريس عن جده وهب بن منبه قال ما عبد ا D بشيء أفضل من العقل وما يتم عقل امرء حتى تكون فيه عشر خصال أن يكون الكبير منه مأمونا والرشد فيه مأمورا يرضى من الدنيا بالقوت وما كان من فضل فمبذول والتواضع فيها أحب اليه من الشرف والذل فيها أحب اليه من العز لا يسأم من طلب العلم دهره ولا يتبرم من طالبي الخير يستكثر قليل المعروف من